

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فإنه يُجْزَمُ بِحَذْفِهِ وَنَحْوِ (إِنْ زَنَّهْ مَنْ يَتَّقِي وَيَصْبِر) مُؤَوَّلٌ .
وأقول هذا خاتمة الأبواب السبعة التي خرجت عن القياس وهو الفعل المضارع الذي آخره
حرفٌ عِلَاسَةٌ وهو الواو والألف والياء فإنه يجزم بحذف الحرف الأخير نيابةً عن حذف الحركة
تقول لَمْ يَغْزُ وَ لَمْ يَخْشَ وَ لَمْ يَرْمِ قال ابن تعالى (فَلَا يَدْعُ نَادِيَهُ) .

اللام الأمر ويَدْعُ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حَذْفُ الواو و (نَادِيَهُ) مفعول
ومضاف إليه وظهرت الفتحة على المنقوص لخفتها والتقدير فليدع أهْلَ نَادِيَهُ أي أهْلَ
مَجْلِسِهِ .

وقال ابن تعالى (وَ لَمْ يَخْشَ إِلَّا) (وَ لَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ)
فهذان مثالان لحذف الألف .

وقال ابن تعالى (لَمْ يَقْضِ مَا أَمَرَهُ) .

(لما) حرف جزم لنفي المضارع وَقَلَّ بِهِ ماضياً كما أن لم كذلك